العملاق

سوبرمان

البطل الجبار

الوطواط

٢٧٧

٣٠٠ ق.ل.

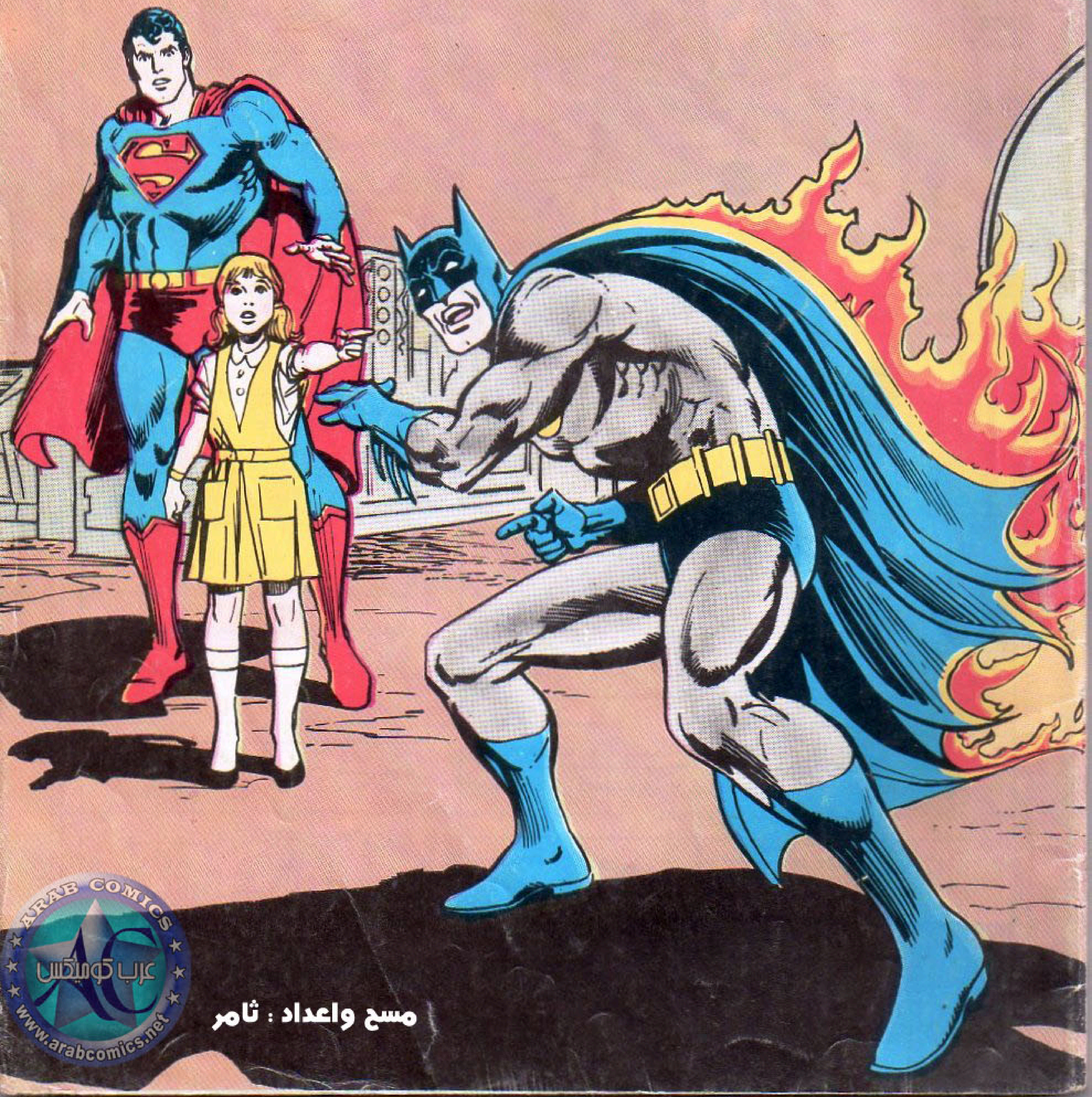

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
مسح واعداد : ثامر

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة اسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة

ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير

نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان: ....٣٠٠ ق.ل.

سورية: ....٤٠٠ ق.س

العراق: ....٥٠٠ فلس

الاردن: ....٤٠٠ فلس

الكويت: ....٤٠٠ فلس

السعودية: ....٥ ريالات

البحرين: ....٥٠٠ فلس

قطر: ....٥ ريالات

دبي، ابو ظبي: ....٥ دراهم

عدن، اليمن: ....٥ شلنات

الجزائر، تونس: ......٥ فرنكات

المغرب: ....٥ دراهم

ليبيا: ....٥٠٠ درهم

مسقط: ....٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت

هاتف ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ -

بيروت

توزيع:

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء

المغامرون الأربعة، الفرقة ١٢

الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
ابو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١

© ١٩٦٣ - جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربية محفوظة لدار المطبوعات المصوّرة بيروت بالإتفاق مع صاحب الإمتياز

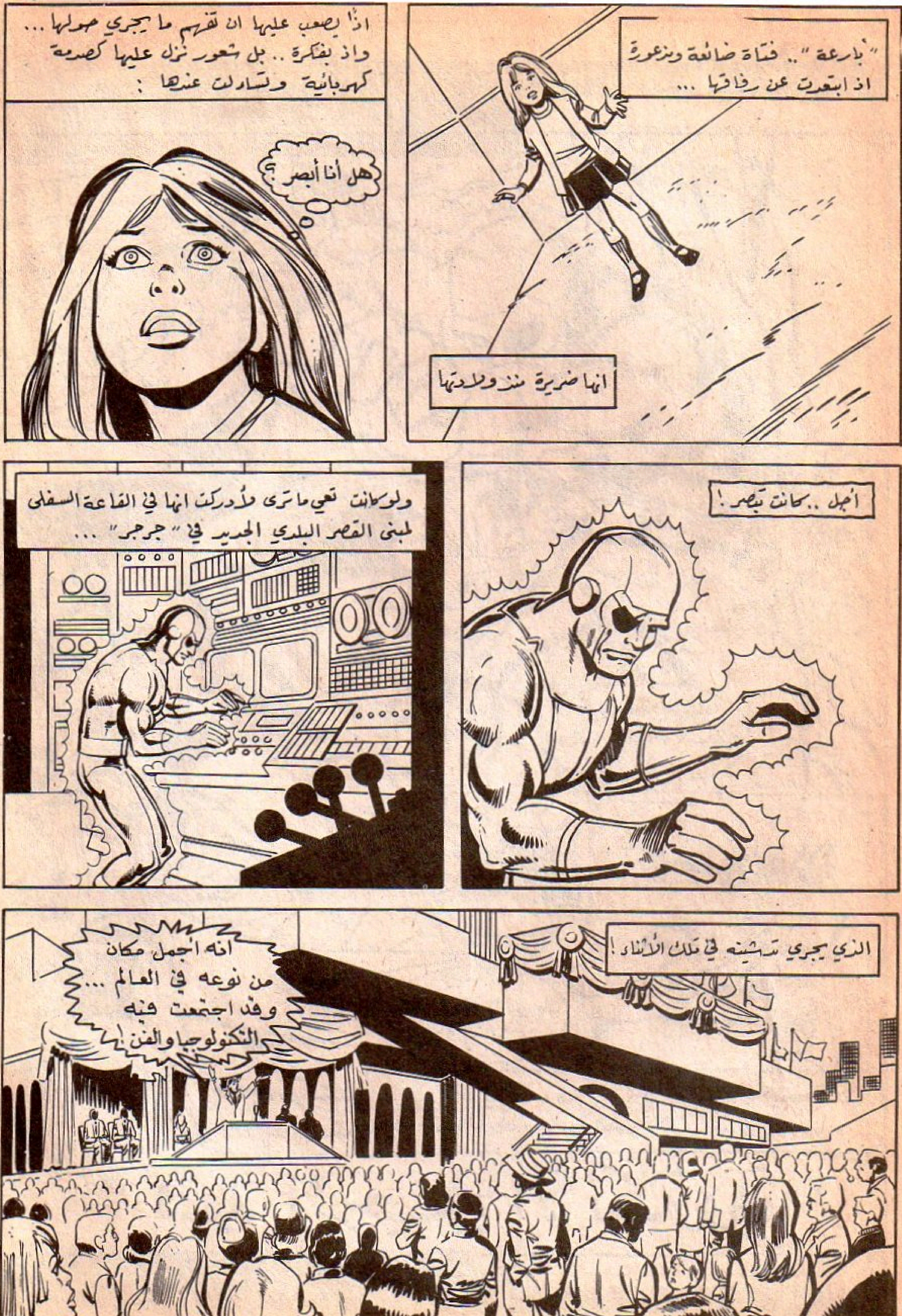
"بارعة" .. فتاة ضائعة ومذعورة اذ ابتعدت عن رفاقها ...
انها ضريرة منذ ولادتها
اذاً يصعب عليها ان تفهم ما يجري حولها ... واذ بفكرة .. بل شعور نزل عليها كصدمة كهربائية وتساءلت عندها :
هل أنا أبصر؟
أجل .. كانت تبصر !
ولو كانت تعي ما ترى لأدركت انها في القاعة السفلى لمبنى القصر البلدي الجديد في "جرجر" ...
الذي يجري تدشينه في تلك الأثناء !
انه أجمل مكان من نوعه في العالم ... وقد اجتمعت فيه التكنولوجيا والفن !

أرجو المعذرة يا سيدي هنالك مشكلة!
وكان بين الصحافيين الموجودين رنده ونبيل
لماذا قطع المحافظ كلمته؟
من يدري يا "رنده"؟
أنا أدري.. إذ يلتقط سمعي الخارق ما يقال للمحافظ الآن!
هنالك حالة طارئة في أساس المبنى...
يجب ان القي نظرة لأرى ماذا هنالك!
وفجأة...
المبنى يتصدع!
وينهار...
على رؤوسنا!
سوف نقتل جميعاً!

وكان على سوبرمان أن يتدخل ...
عندي لحظة واحدة !
لألتقط كل حجر ...
قبل أن يصيب أحدًا بأذى ...
ثم أضع الحجارة كلها خارج المدينة !
وعليّ أن أعرف الآن ماذا أو من سبب هذه الكارثة !
وعندما تعرف الجواب .. لن تصدقه ياسوبرمان

واذ عاد سوبرمان الى مكان الحادث
أؤكد لك يا سيد "صبحي" اننا لا نعرف ماذا سبب الحادث غير أن توقعي أن يكون من الحقل السوبر الكتروني..
الحقل السوبر الكتروني !
أجل انه مصدر جديد للطاقة يستعمل للمرة الاولى ...
أعتقد انني سمعت شيئاً عن المخترع ...
أجل ! الأستاذ "شفيق".. مسكين
لقد انفجر فيه أحد المولدات الحرارية وحوله إلى كتلة مشعة !
وبقاؤه على قيد الحياة اعجوبة
اذا كنت تسمي هذه حياة ...
وهو الآن نزيل زنزانة في المستشفى الحكومي...
ولا أحد يجرؤ على الإقتراب منه لئلا يلتقط العدوى
وهو دائم التفكير، موصداً في حجرته
ألم يقسم على الإنتقام منك أيها المحافظ...
أجل وهو يلقي مسؤولية ما اصابه عليّ !
هل يمكن لمحررة صغيرة أن تستمع الى حديث الرجال !

محررة صغيرة.. آنسة "رنده".. بل سيدة!
شكراً لك!
هل توصلت إلى معرفة شيء يا "رنده"؟
لا! انما عرفت قصة غريبة.. تدعي فتاة صغيرة ان رجلا يضع رقعة على إحدى عينيه يحوم حول الطابق السفلي قبل الإنفجار!
وما الغرابة في الموضوع!
ما رأيك ان الفتاة مكفوفة...
عندي مقابلة يجب ان اجريها.. الوداع!
تبدو مرتبكا يا "صبحي"!
لأسباب وجيهة...
لننتقل إلى كهف "الوطواط" حيث أوضح لك!
وما ان وصل الرجلان وتحول صبحي الى الوطواط
ان ما قالته "رنده" عن ذي العين الواحدة يربكني...
ان المخترع الأستاذ "شفيق" يضع رقعة على عينيه وعنده الدافع!
عندي تسجيل صوتي له بعد وقوع الحادث الذي تعرض له!
انني الوم مدينة "جرجر" على ما أصابني لو لم يقع عليّ الإختيار لتصميم طاقة السوبر الكترون لما كنت في هذه الحال الآن!

لن أبقى في هذا القفص طوال حياتي
سوف أتحرر .. أقسم انني سأتحرر بأي طريقة !
يبدو لي كأنه جُن ...
لكنني لا أعتقد أنه قادر على تنفيذ تهديداته .. إنما سأتحقق عن كثب !
وانا سوف أحقق مع الفتاة التي حدثتنا عنها "رغده" !
وهكذا ! بعد ساعة
ان اسمها "جارعة" ! ولم أجد صعوبة في معرفة عنوانها اذ فريق الأطفال الوحيد الذي كان موجوداً
هو من "ميتم الحنان" وها هو !
ولكنه يحترق !
ماذا حدث ؟
لست أدري ! انما فجأة اشتعل المكان بأسره ..
وقد تمكنا جميعاً من الخروج باستثناء "جارعة" التي وقعت أسيرة النيران فوق !
لا يمكننا ان ننتظر وصول رجال الإطفاء لربما فات الأوان !

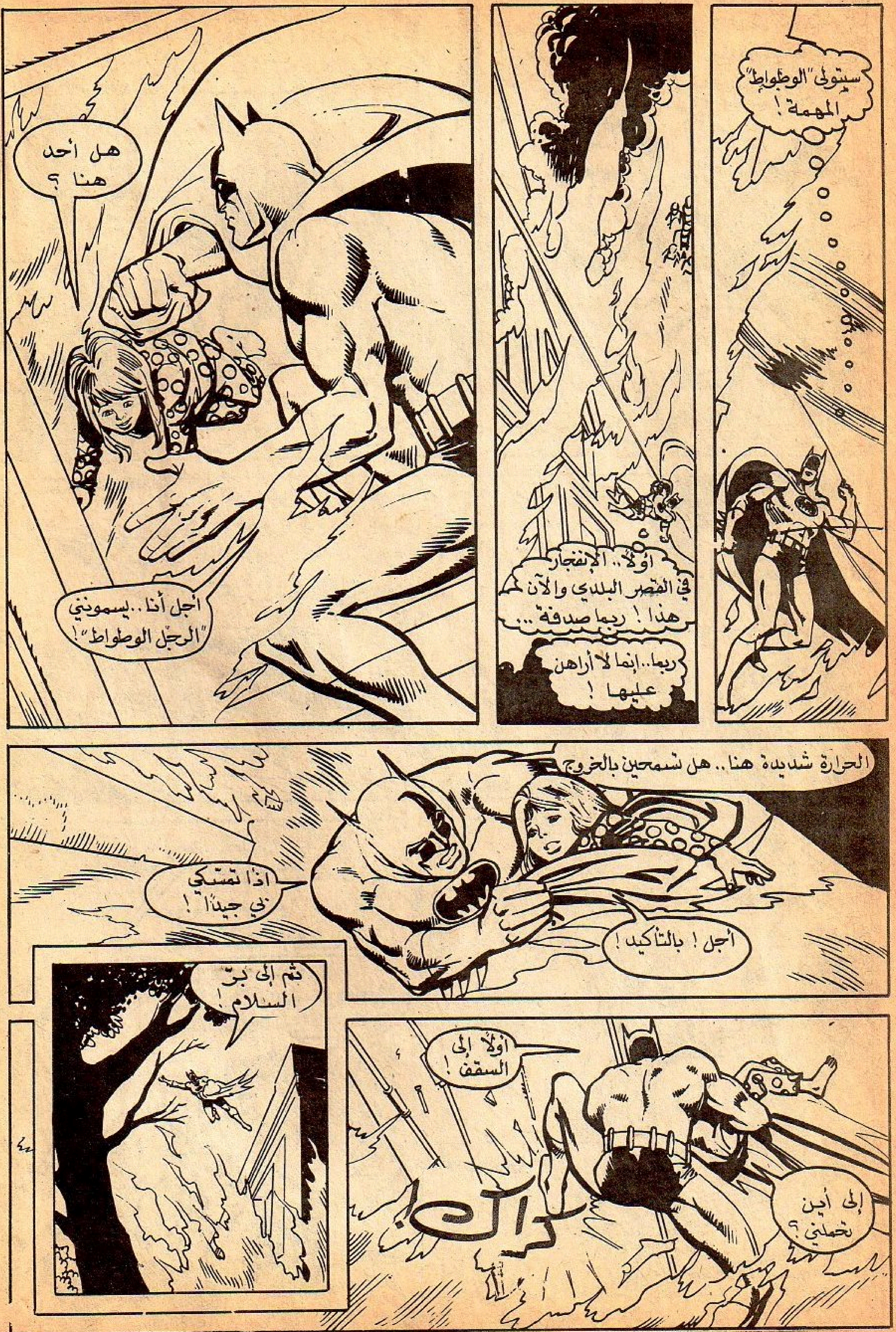

سيتولى "الوطواط" المهمة!
أولاً.. الإنفجار في القصر البلدي والآن هذا! ربما صدفة...
ربما.. إنما لا أراهن عليها!
هل أحد هنا؟
أجل أنا.. يسمونني "الرجل الوطواط"!
الحرارة شديدة هنا.. هل تسمحين بالخروج
أجل! بالتأكيد!
اذا تمسكي بي جيداً!
إلى أين تحملني؟
أولاً إلى السقف!
كراك!
ثم إلى بر السلام!

وفي تلك الأثناء..
ألست خائفاً ان تلتقط مني عدواي الشعاعية ؟
أنا أخاف ؛ الأشعة لا تؤثر بي يا صديقي !
أخرج ! دعني وحدي مع الراديو وكتبي !
اذا كان ذلك ما تريد ! لكنني آسف لوضعك !
ان شفقتك لا تجدي نفعاً !
وما ان ادار الراديو
ملحق للأنباء : تمكن الوطواط بشجاعته المعهودة ان ينقذ فتاة تدعى "بارعة"
لقد هربت ! اذاً انتقامي ليس كاملاً !
عندما قرأت عنها في مقال "رنده".. أصبت بخيبة أمل..
طالما هنالك كائن حي يستطيع التعرف الي.. فخطتي معرضة للفشل !
حاولت أن أتخلص من الشاهدة المزعجة
باحراقها.. لكن "الوطواط" تداخل !
حسناً.. سوف أقضي عليهما معاً.. ضمن شكلي الألكتروني
وانبثق جسم ملؤه "طاقة خفية" من جسم الاستاذ نفيو وكان الجسم الخفي يضم ذكاء الاستاذ وحقده

وبعد قليل ..
اعتقد ان "بارعة" معرضة لخطر دائم .. أريدك ان تبقيها تحت حمايتي!
لست أدري! انها ضريرة ثم ...
غريب! أشعر ان شخصاً يراقبني!
ها هو!
الرجل الذي رأيته من قبل مع الرقعة على عينيه!
"بارعة"! ليس هنالك شيء سوى شجرة ...
بكل صراحة ... انه الرجل الذي رأيته في المخيم وفي المكان الآخر الذي انفجر انه يمسك شيئاً في يده.. لا أراه!
الشجرة إنتحول إلى ألسنة نار!
ووووش!
هذه ليست صدفة..
هنالك تفسير واحد بارعة ليست ضريرة كلياً!

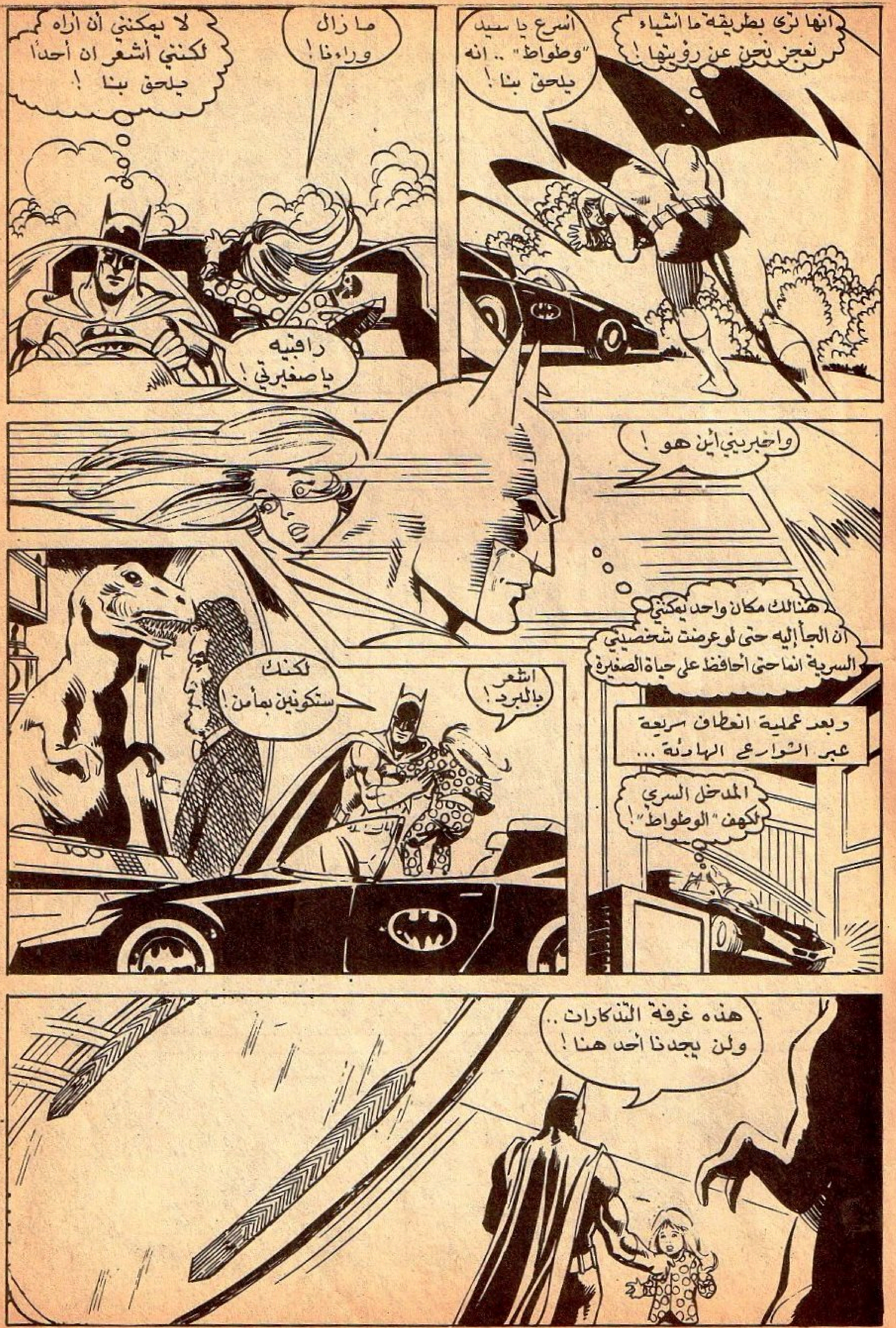

انها ترى بطريقة ما أشياء نعجز نحن عن رؤيتها !
أسرع يا سيد "وطواط" .. انه يلحق بنا !
ما زال وراءنا !
لا يمكنني أن أراه لكنني أشعر ان أحداً يلحق بنا !
راقبيه يا صغيرتي !
واخبريني أين هو !
هنالك مكان واحد يمكنني أن ألجأ إليه حتى لو عرضت شخصيتي السرية انما حتى أحافظ على حياة الصغيرة
وبعد عملية انعطاف سريعة عبر الشوارع الهادئة ...
المدخل السري لكهف "الوطواط" !
أشعر بالبرد !
لكنك ستكونين بمأمن !
هذه غرفة التذكارات .. ولن يجدنا أحد هنا !

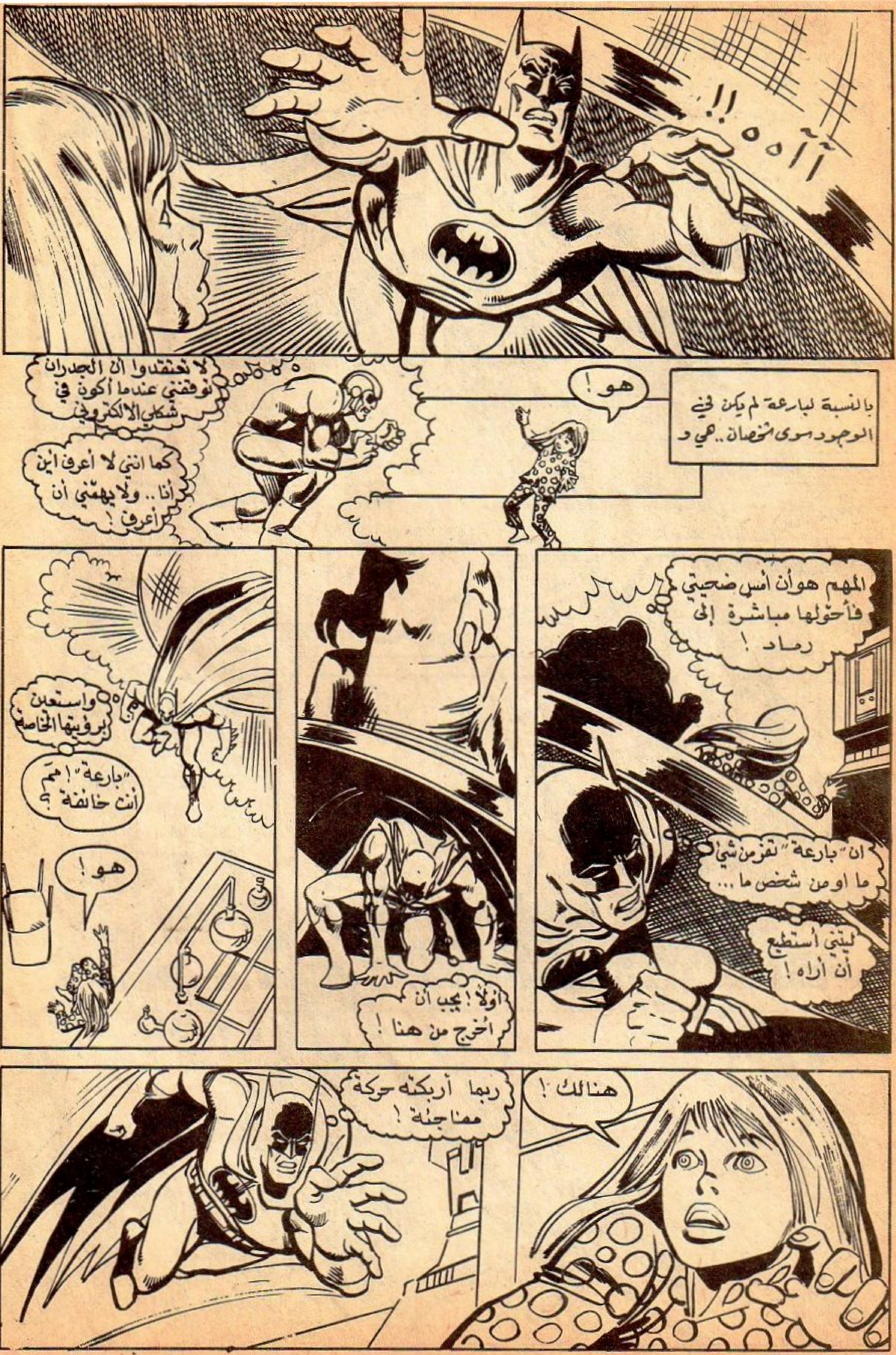
آآهه !!
بالنسبة لبارعة لم يكن في الوجود سوى شخصان .. هي و
هو !
لا تعتقدوا أن الجدران توقفني عندما أكون في شكلي الالكتروني
كما انني لا أعرف أين أنا .. ولا يهمّني أن أعرف !
المهم هو أن أمس ضحيتي فأحوّلها مباشرة إلى رماد !
ان "بارعة" تقزمن شيء ما أو من شخص ما ...
ليتني أستطيع أن أراه !
أولاً ! يجب أن أخرج من هنا !
واستعين برؤيتها الخاصة
"بارعة" ! همّ أنت خائفة ؟
هو !
هنالك !
ربما أربكته حركة مفاجئة !

لقد مسك بيده ...
لا شك انه لمس معطفي فاضرم فيه النار!
وفي تلك الأثناء...
أفكر في سؤال آخر أطرحه على "شفيق" لكنني لا أعتقد أن وضعه يسمح له بالإجابة.
يبدو كأنه مخدر!
غريب! التقط نظري الخارق خطاً سرياً بين "شفيق" والحائط
وما وراءه!
لا تبعه وقد أعرف شيئاً!
وقبل ذلك بقليل...
لقد اشتعل معطفي في الحال رغم ان قماشه لا يحترق بسرعة!
إنه يسخر منك!

أين هو الآن .. أشيري إلى مكان وجوده !
لا أراه الآن !
أنا أراه !
"سوبرمان" !
بفضل أشعة نظري الخارقة أستطيع أن أراه كما تراه "بارعة" وهو من الطاقة المجرّدة
انه يقف قرب الديناصور الآلي !
وكما أفادت "بارعة" انه يضحك" !
سأحاول تغيير معالم وجهه .. ماذا ؟
غير معقول .. لقد مرّت قبضتي عبر وجهه
انه يحرّك أصبعه كأنه يخط رسالة ما ...
لا يمكنك أن تؤذيني ولكن يمكنني أن أقتل الفتاة والوطواط ...
هل يقدر على تنفيذ ما كتب !
أتساءل اذا كانت سرعته تضاهي وقاحته !
أما نحن فسوف نقوم بنزهة على متن "سوبرمان" !

انه يطير ايضاً .. ما زال يتبعنا !
انك تتجه نحو جامعة جرجر!
هذا ما أريده يا "جارعه" !
كراك !
والى داخل المختبر الذري !
أجل لا وقت عندي للدخول من الباب !
حسناً يا "شفيق" ! جئتك بالضحيتين !
انه هنا !
أمسك بهما وسوف تموتان ... لا استطيع ان أوقفك !
واذ تحركت اصابع الرجل الالكتروني حاملة في طياتها الموت
اخترقت اصابع سوبرمان حائطاً مجاوراً وربط سلكين إلى بعضهما ...

وفي الحال سمعت فرقعة وامتلأ المكان بأنواع من الطاقة مجهولة المصدر!
هل هذا هو؟
أجل الأستاذ شفيق الرجل الألكتروني!
انه في حقل الرمايات الذري ... يتعرض لدفقيات ذرية لا تحصى!
كالذي يتعرض لملايين الحجارة الصغيرة دفعة واحدة!
تماماً! نحن لا نشعر بها انما تبقيه هو مرتبكاً وضائعاً ...
إلى ان أعود بذاته الجسدي!
لا تقترب.. مازال مليئاً بالأشعة السامة!
وقبل ان يستعيد كامل وعيه..
سوف أعيد ضم ذاتيه!

والآن يؤسفني أن عليّ أن أفقده وعيه !
وعندما يستفيق..
سيجد نفسه في علبة الرصاص !
يجب أن نضع قراره ريثما نجد حلاً لمشكلته !
وهكذا كان..
لا يمكنني أن أخترق الرصاص !
ولكنني سأجد طريقة وسوف أجعل "سوبرمان" يندم على تدخله !
وفي مكان آخر..
انت فتاة مميّزة يا "بارعة" !
لماذا ؟ لأنني مكفوفة !
لا.. بل لأن عندك نوعاً خاصاً من النظر.. سيكون ذات فائدة كبرى لك !
ما شعورك الآن ؟
فرحة.. فرحة خاصة طبعاً
لنا عودة.. الى هذه الفتاة الخاصة.. والرجل الالكتروني.. قريباً..
"النهاية"

بعد ان قتل ابنه الوحيد واعتزل عرش البحار ... قرر ان يقيم مع زوجته في البندقية الجديدة ... على ان يلتفت الى كل محتاج .. ويساعد كل ضعيف في عالم البحار ... انه :
مانجي
لحسن حظي ان خطتي تسير نحو النجاح .. ها ان "مانجي" وصل الى البندقية الجديدة حيث أنتظره ...
هكذا أتمكن أن أبقي وجودي في المدينة سريًا !
اسمه "الدكتور نور" .. وقد قاتل اكثر من مرة اعضاء رابطة العدل وعرف الهزيمة تلو الهزيمة
والآن ليستهدف سيد البحار .. وبعد قليل سيكون على "مانجي" ان يتساءل :
من يطلق أنوارًا غريبة تحت الماء ؟

ان "مائي" يخطط لإنشاء قاعدة لعملياته هنا ...
لذا عندما يعود سأكون بانتظاره !
وسوف أقضي عليه بواسطة سلاحي الجديد الذي يستمد طاقته من البحر نفسه !
يا لسخرية القدر .. بعد عام من التجارب توصلت إلى رؤية مستقبلي !
وقد عرفت ان وجود رابطة العدل سيؤدي إلى مقتلي !
لذلك دفاعاً عن النفس، يجب ان أقتل جميع أعضاء رابطة العدل بدءاً من "مائي"!
وماذا بشأن "مائي" .. هدف الدكتور "نور" المتحرك ففي كهف تحت الماء
أعترف لك يا زوجي ان نشاطاتك تربكني ...
كم من مرة يجب أن أوضح لك يا "ميرا" انك زوجة بطل !
عندي قوى خاصة ويمكنني أن أحمي نفسي بدون مساعدة سكان اليابسة..
ثم لماذا لا نعود إلى بلادنا الأم ... لقد انتهى دور منفانا منذ ان اكتسبنا رضى حكامنا !

هل نسيت يا عزيزتي ان ابننا قتل هنالك .. وانك انت وهو كنتما دائماً معرضين لأعدائي الكثيرين ...
لن أقبل ان أعرض زوجتي للخطر بعد اليوم ...
ثم في الحقيقة أنا برماني .. وقد رباني والدي على اليابسة !
ولكنني سأكون دخيلة !
وأنا كذلك يا "ميرا" كما انني جزء من كل من العالمين فانني دخيل جزئياً !
انني لا اطلب منكِ ان تكوني كالآخرين .. ستبقى حياتنا كما هي !
وسوف نكون في غاية السعادة.. أعدك يا "ميرا"
كلي ثقة بك يا عزيزي ...
وآمل أن ترافقك السلامة !
وبعد قليل في المياه التي تغمر شوارع البندقية الجديدة ...
سوف يكون هنا مركزنا يا "ميرا" ..
ولكن ألا نعترض دائرة الشرطة !

كمعظم مباني المدينة، الأساسات خالية والطابق الأرضي مهجور بعد تدفق المياه ...
لقد انتقل مركز الشرطة الى الطابق العلوي ...
سيكون وجودنا هنا سريًا ... كل ما سيعرف انني اتخذت مقرًا لي قرب المدينة !
وابتسم "مالي" إذ أيقن ان زوجته فهمت ماذا يريد ! وانهما كأي عائلة يغيران مكان سكنهما وفقًا لظروف العمل ...
وبعد قليل وصل أول زائر ...
اذًا سنعيش هنالك .. في الطابق السفلي ..
هل هنالك غرفة للضيوف !
أهلاً بك في منزلنا أينما كان يا "فتى البحر" ... سوف تطلعك "ميرا" على الوضع بينما أقوم بزيارة للمحافظ !
وبعد قليل ...
سأسبح الى خارج المدينة تحت الماء ثم أعود على سطح المياه حتى أبقي مقرنا سرًا !

وإذ اقترب "ماني" من ساحة البندقية الجديدة..
هذا النور ... كأنني أعرف مصدره!
اقترب قليلاً يا "ماني"!
يجب أن أتبيّن حقيقة الأمر!
لكن تقدير الدكتور نور كان خاطئاً...
لقد نجحت!
يا إلهي.. انه أقوى مما أعتقد.. ان تأثير سلاحي عليه كان سطحياً..
يجب أن أجري بعض التعديلات!
وأنفذ هجوماً جديداً..
آه!!

وبعد بحث غير مجد في البقعة قصد "مالي" هدفه الاصلي ...
لقد ركزت قاعدة في المنطقة يا سيدي المحافظ وسوف أجهزها بوسائل اتصال مباشرة مع مكتبك !
انما لن أكون هنا طوال الوقت لذلك يجب ألا يراودك الشعور انني مسؤول عن البندقية الجديدة دون سواها !
نحن لا ننوي الإستئثار بك ..
وانا أردت ان أؤكد ان البحار كلها قد لا تكفي نشاطي ...
وعلى سبيل المثال أعتقد أن انقاذ ضحايا كارثة بحرية أهم من القبض على لص سرق "سمكة مصباح" من متحف "مالي" الذي أنشأتموه !
سواء اقتنع المحافظ أم لا فقد انطلق "مالي" مواصلا بحثه وقد شعر انه ريحي ضميره
يجب أن أعثر على هذا النور وآمل ألا أؤخذ على حين غرة !
ان بقايا المدينة القديمة هنا كأنها من مخلفات حضارة زالت !
انه مسل حقاً ان نرى أشياء لا فائدة منها ... آآه !!
وهذه المرة .. سوف تموت يا "مالي" !

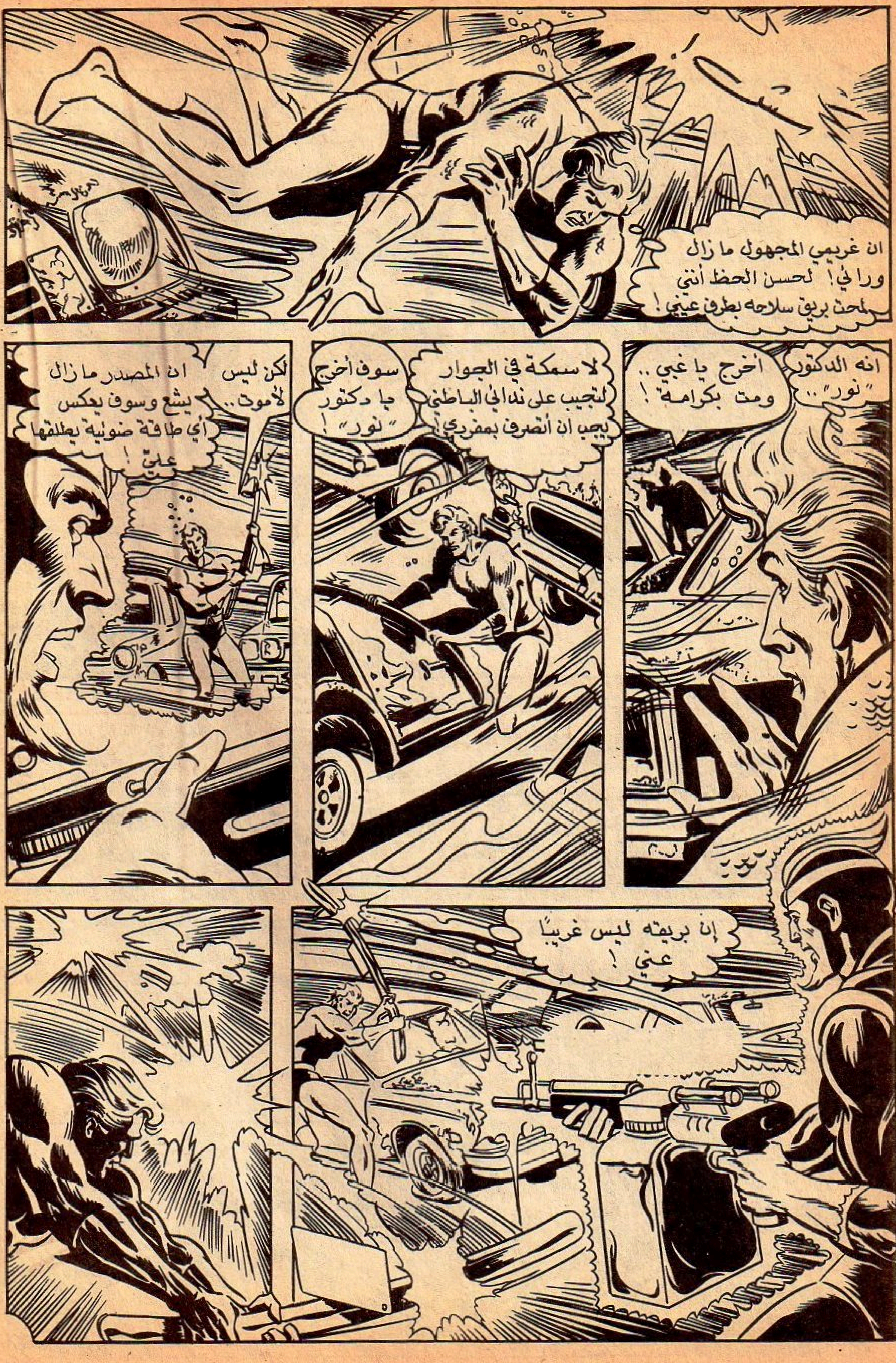
ان غريمي المجهول ما زال ورائي! لحسن الحظ أنني لمحت بريق سلاحه بطرف عيني!
انه الدكتور "نور"..
أخرج يا غبي.. ومت بكرامة!
لا سمكة في الجوار لتجيب على ندائي الباطني يجب ان أتصرف بمفردي!
سوف أخرج يا دكتور "نور"!
ان المصدر ما زال يشع وسوف يعكس أي طاقة ضوئية يطلقها عليّ!
لكن ليس لأموت..
إن بريقه ليس غريبًا عني!

لم اغد بحاجة إلى المصدر..
ماذا ! لقد تعطل!
ربما احتجت إلى بطاريات ضد الماء !
لسوء حظه انه لم يفكر انني سأتعرف إلى مصدر طاقته
"سمكة المصباح" التي سرقت من متحف "مانتي" .. كما انه لن يعرف كيف عطلت سلاحه ...
كل ما عملت انني أمرت السمكة بتوارد الخواطر ان تطفئ أنوارها ..
وعندها انطفأ الدكتور "نور" !
النهاية

سوبرمان والوطواط
قصة خرافية مشوّقة
لا تصدقوا ما ترون.. سوف تقرأون التفاصيل
وتتعرفون على حقيقة الأمر إنما اقرأوا بإمعان!
ألم تكن
تنتظرنا؟
هن...
الإبنان الجباران!
نحن هنا!
"سر الابنين الجبارين الأخير"

ماذا ! هل ستتدخل في شؤوني بصدد حكم العالم !
اذا ما استطعت!
سوف تعرف الموت من منظار جديد .. خذ !
من منظار جديد .. وانت ستهزم على الطريقة التقليدية ...
تشوك !
ويحطم اختراعك معك !
والآن لنسلم الدكتور "سالم" الى الشرطة وننطلق الى مهمة أخرى !
هذا هو الجواب على سؤالك يا "وطواط"
لا عجب .. قدرت أن يتمكن ولدينا الجبارين من قهر الدكتور "سالم" عدو الضابط "مدهش" التقليدي!
هذا إذا ما وجدا !
يا لها من تقديرات مسلية .. يؤمنها لنا الدماغ الآلي ..
في بعض الأحيان أتمنى لو كان لنا أبناء حقيقيين بدل أن يكونوا مجرد تقديرات ألكترونيات
ربما !
وبانتظار تحقيق هكذا مأرب .. يجب أن نتوقف عن اللعب ونباشر عملاً جدياً !

واذ لم يوقف سوبرمان الكومبيوتر راح يبث بقية الجواب المطلوب رغم ان سوبرمان والوطواط لم يعودا أمام الشاشة ...
"سوبر" .. عندي أنباء مدهشة لك !
وماهي ؟
كنت أتساءل لماذا لم نسمع عن الدكتور "سالم" قبل هذا الصباح ... واستنادًا إلى تحليلاتي !
لم أجد سوى مبررًا واحدًا .. لم يكن موجودًا قبل هذا الصباح !
ونحن كذلك لم نكن موجودين .. نحن مخلوقان كونيان اثنان نعيش في أبعاد كونية ثلاثة !
أوضح من فضلك.. لم أفهم !
لقد اخترع "سالم" آلة تشبه هذه إلى حد بعيد ... ووقعنا في فخها !
وقد خضعنا بواسطتها لإمتحان وجود
لم أفهم تمامًا ماذا تعني !.. إنما أصدقك !
تمسك جيدًا .. إذا كنا في فخ سوف نفلت منه !
لا بد ...
من وجود.
مخرج !
وبسرعة خارقة سافرا محملين الكومبيوتر طاقة اضافية كبيرة !

ولم تكن محاولة سوبرمان الإبن لتجدي نفعاً ...
لو لم يتدخل سوبرمان من حيث لا يدري مضيفاً مادة كهربائية منشطة الى الكومبيوتر الرابض في القلعة السرية
فاحدث شحنة حرارية اكبر في الكومبيوتر الذي لم يتأخر ...
حتى اخرج شكلين كانا اسيرين فيه ...
وتحولا الى شخصين معروفين ...
لقد نجونا .. ما هو شعورك يا "سوبر"
في الحقيقة لست ادري .. لم افهم !
لست واثقاً !
ولا أهتم .. هيا يا صديقي !
لننطلق !

لم هذا الوجوم المفاجئ على وجهك
هل رأيت شيئاً ؟
أجل متاعب !
اجل ، كان هنالك مشكلة على الثلج ...
أطلق النار !
سوف أقتلكم جميعاً !
لماذا؟
لم يعد باستطاعتي ان احتمل ..
البرد .. والوحدة !
سوف أقتلكم ثم أقتل نفسي !
بام !
بام !
لا ! ليس اليوم !
انه يفر !
سوف أتولى أمره .. وأنت انقل الرجل إلى المستشفى !
في طريقي !

وبعد ثوان ...
لا تجهد نفسك !
ولا تحاول أن تفر !
ثم لا تشترك في بعثات مماثلة في مرة قادمة ... يعوزك الصبر والجرأة !
أحسنت يا "وطواط"
انت "الوطواط" أليس كذلك ؟
غريب.. كنت أعتقد أنك أكبر سناً !
وبعد قليل في مستشفى مور المركزي ...
لا اعتقد ان الجرح بليغ يا دكتور !
سوف نتأكد من ذلك على فكرة...
لماذا حملته الى "مور" ... هنالك هدف أقرب !
لم أكن أعلم !
"سوبرمان".. علمت انك هنا .. وأريد ان أعرف منك ..

ولكنك لست "سوبرمان"!
لا.. انا إبنه!
ابنه ؟
من هذه السيدة الجميلة يا دكتور ؟
انها "رنده" المحررة صديقة والدك !
الا تعرف ذلك ؟
"رنده"!
عودي إلى المكتب بسرعة.. هنالك حالة طارئة في مدينة جرجر ...
ويريد السيد "مروان" ان تغطيها !
وفي جرجر..
هل تعتقد اننا نجحنا ؟
طبعاً ولن يلحق بنا أحد لأن رجال الشرطة سينشغلون بالجرحى الذين تركناهم على أرض المصرف
أما أنا فقد إعتزلت الخدمات الإجتماعية

طاخ !
كيف ؟
"الوطواط".
لن تعرف أبداً يا هذا !
وسوف تفكر بالأمر مطولاً في السجن !
تشاك !
قف !
لا تتحرك والا دفعت السيدة الثمن !
بل سأربح المعركة نهائياً !
إذا ما اطلقت علي رصاصة .. فلن تتمكن من اطلاق الثانية !
ان الكلام لا يجدي نفعاً !
بوم !
لقد ربحت الجولة !

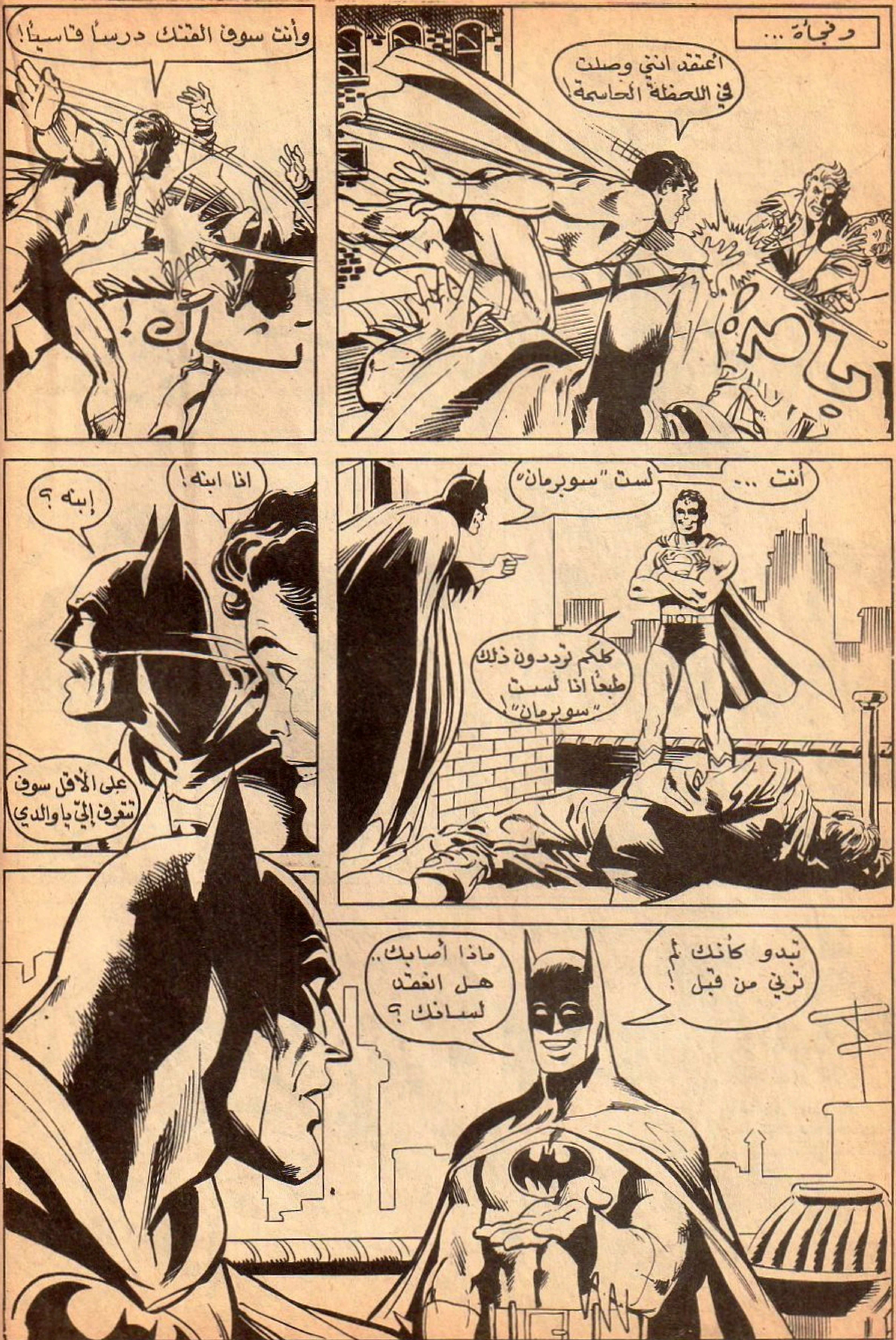
وفجأة ...
أعتقد انني وصلت في اللحظة الحاسمة!
وأنت سوف القنك درساً قاسياً!
أنت ... لست "سوبرمان"
كلكم تُرددون ذلك طبعاً انا لست "سوبرمان"!
انا ابنه!
إبنه؟
على الأقل سوف تتعرف إليّ يا والدي
تبدو كأنك لم ترني من قبل!
ماذا أصابك.. هل القط لسانك؟

اعطني لحظة !
وفي القطب..
خلافاً للعادة هنالك عاصفة هوجاء حول قلعتي ...
وقد اخترت البقعة لثبات طقسها !
ليس الأمر مستعصياً !
كل ما علي عمله..
ان اخلط الغيوم بعضها ببعض..
ثم ألحمها بطريقة أخرى بواسطة أشعة نظري !

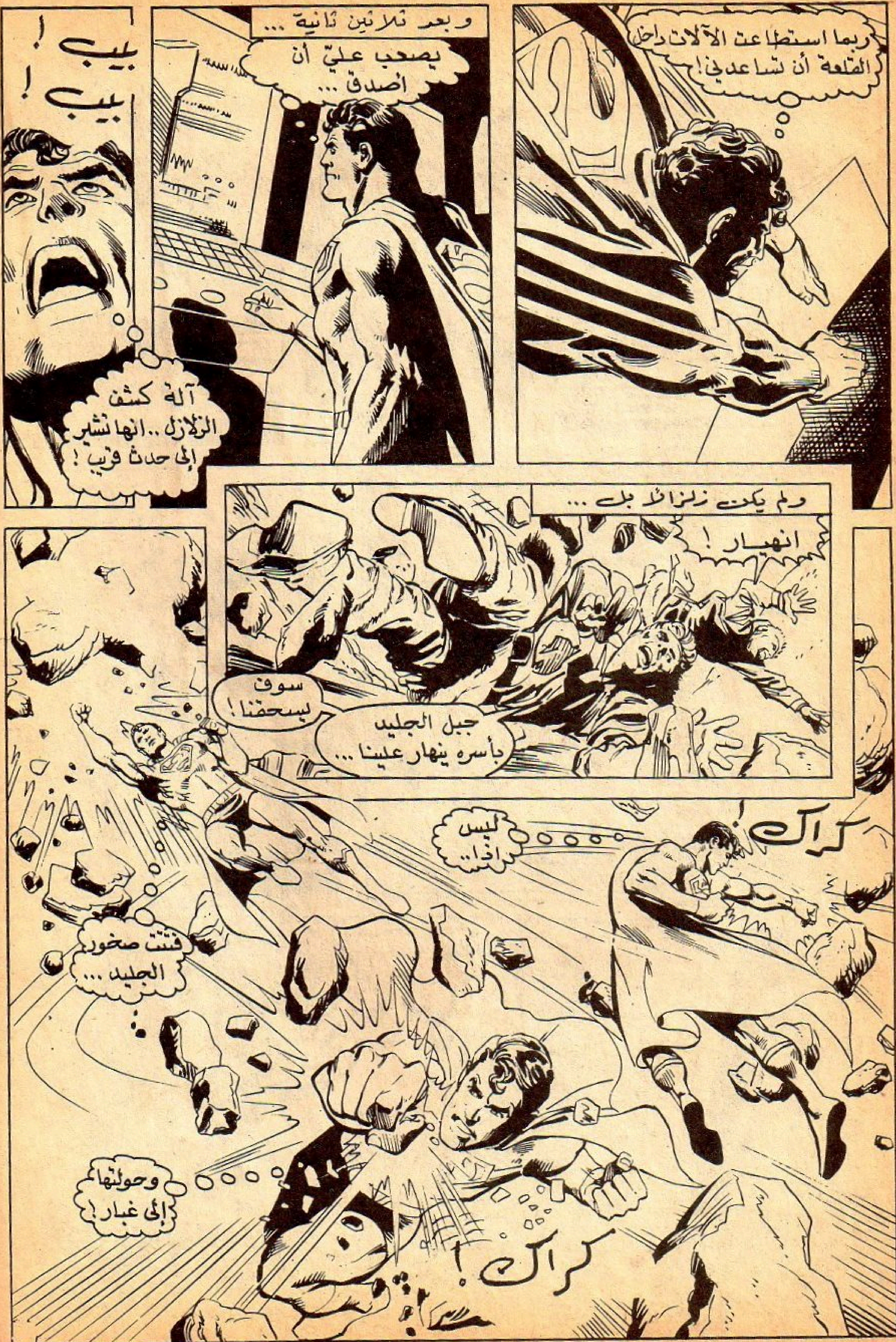
ربما استطاعت الآلات داخل القلعة أن تساعدني!
وبعد ثلاثين ثانية ...
يصعب عليّ أن أصدق ...
بيب! بيب!
آلة كشف الزلازل .. انها تشير إلى حدث قريب!
ولم يكن زلزالاً بل ...
انهيار!
سوف يسحقنا!
جبل الجليد بأسره ينهار علينا ...
كراك!
ليس اذا!
فتت صخور الجليد ...
وحولتها إلى غبار!
كراك!

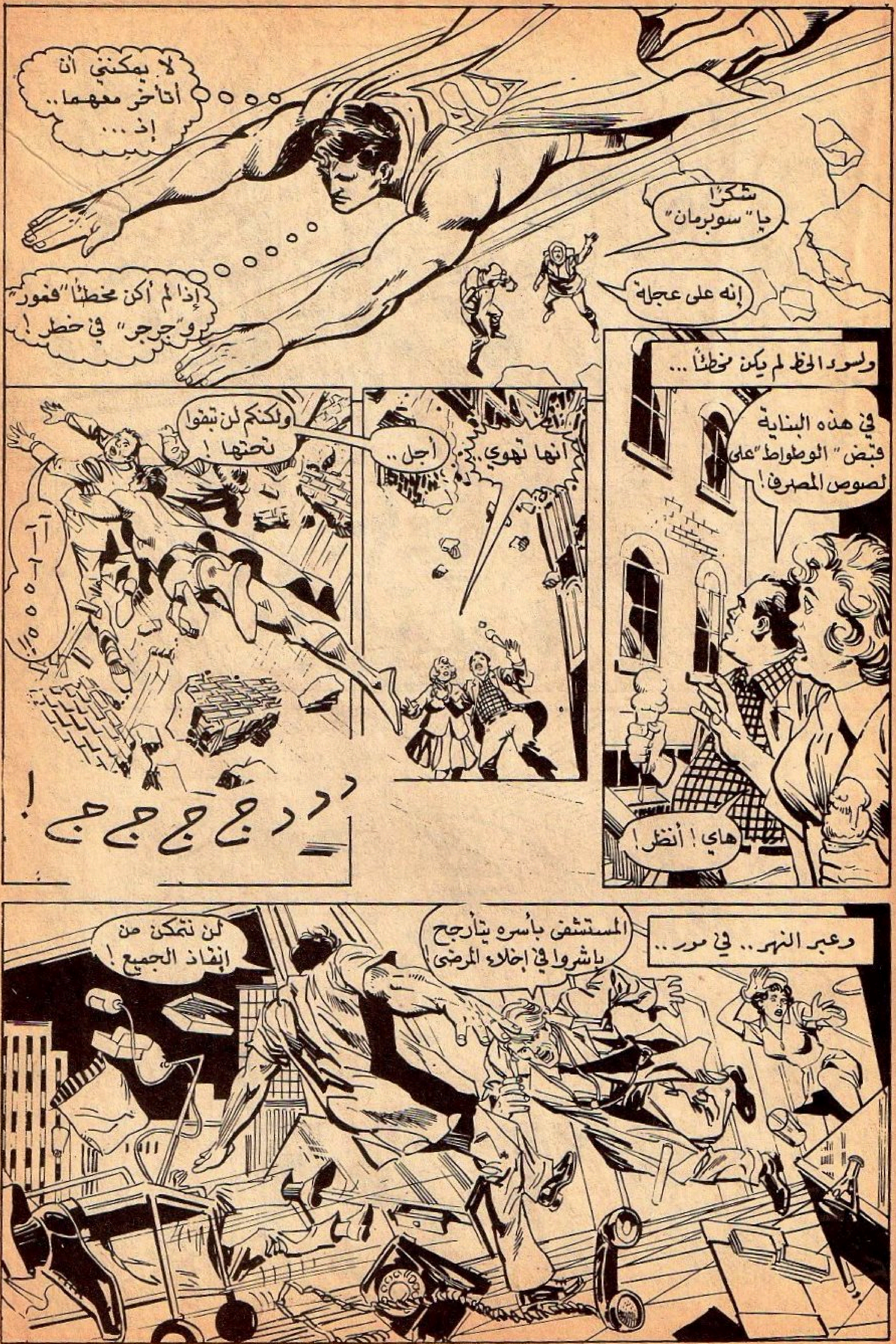

لا يمكنني أن أتأخر معهما.. إذ...
شكراً يا "سوبرمان"
إنه على عجلة
إذا لم أكن مخطئاً "فمور" و"جرجر" في خطر!
ولسوء الحظ لم يكن مخطئاً...
في هذه البناية قبض "الوطواط" على لصوص المصرف!
هاي! أنظر!
انها تهوي
أجل..
ولكنكم لن تبقوا تحتها!
آ-آ-آ-ووو!!
ددججججج!
وعبر النهر.. في مور..
المستشفى بأسره يتأرجح باشروا في إخلاء المرضى!
لن تتمكن من إنقاذ الجميع!

بمساعدتي كل شيء ممكن !
وبعد دقائق حاسمة ...
هذا آخر مريض !
هل يمكنك إنقاذ المبنى ؟
لا أعتقد يا دكتور !
طبعاً اذا عملنا كفريق واحد بمساعدة "الفتى الوطواط" .. يا ابي !
ابتعد من هنا !
طراخ !!
ماذا أصابك ياوالدي؟
أما زلت محافظاً على عقليتك الكريبتونية المتحجرة !
اتجها نحو قلعتي السرية بسرعة ... حيث تكون الأرض بمأمن من شركما ..
سوف نلحق بكما إلى هنالك "الوطواط" وأنا !

وبعد قليل..
هذا الكومبيوتر يوضح كل شئ ...
لقد تكهنت معظم الموضوع يا "سوبرمان"
أينما يذهب هذان الفتيان تحدث كارثة ...
لكنني لم أفهم السبب!
السبب بسيط .. انهما يبثان شعاعًا جديدًا .. يصدع كل ما يصيب!
ثم يتوسع الإنشقاق في تركيب الوحدات المكوّنة للمادة حتى تتعرض للإنهيار
فتودي إلى كارثة!
أما التفسير العلمي الحقيقي .. فيفوقني
إنما الحل موجود!
استنادًا إلى ما قلته!
ماذا يمكننا أن نفعل ؟
عودا من حيث جئتما!
إلى حالة الإنحلال!
غير معقول!

كيف يمكنكما أن تطلبا من وليدكما أن يموتا ؟
من كل قلبي ...
كنت أتمنى أن تكونا حقيقيين !
لكنكما لستما كذلك .. فأنتما وليدا الآلة ... وقابلان للإنحلال
ولكن ماذا يؤكد لنا ذلك ؟
سؤال واحد ...
من هما أماكما ؟
أمي هي ...
لا أذكر ...
لأن لا أم لكما ... وعندما برمجنا الكومبيوتر لنعرف على سبيل التجربة ماذا ستكون مقدرتكما لم نعطكما أمهات !
اعتقد أن الكبار على حق .. نحن عبء على المجتمع !
وأنا لم أعد راغبا في البقاء !
الحق بي إلى أتون الفناء !
الوداع !
لم يكن عندنا خيار ... لم يكن بإمكاننا حمايتهما أو حماية الآخرين منهما !
أعتقد انهما يخالفان أحكام الطبيعة ثم ...
"سوبرمان" ... دعك من التبريرات !
النهاية

قرابة الساعة الثامنة كان المذيع نبيل فوزي يتجه نحو شقته في الطابق الثالث من مبنى ٣٤٤ شارع الكنز
أعلم ان "سوبرمان" لا يمكن ان يتعب من نهار عمل عادي في المكتب..
لكن لا أحد يعلم ان "نبيل" قضى ساعة الغداء في إنقاذ سكان إحدى الجزر من الموت حرقاً تحت حمم بركان مستعر
ثم انني لم أنم منذ أسابيع وأشعر بتعب فكري!
من أنت ؟
يا الهي .. هنالك شخص في شقتي!
من أنت ؟
هذا ليس بشخص بل طائر!؟!
كليك!
ولكن ماذا يفعل "طائر المنية" الناطق في شقتي ؟
نبيل
لا شك ان البطل الجبار جابه مشاكل عديدة خلال حياته الحافلة بالمغامرات و المشاكل .. ولكنه اليوم يواجه مشكلة من نوع خاص اسمها :
"لغز الطائر الناطق"

سلّم على السمراء!
سلّم على السمراء!
ربما أوضحت هذه الرسالة شيئاً!
عزيزي نبيل ..
نطلب منك بكل محبة أن
تبقى "سمراء" في عهدتك
في عطلة نهاية الأسبوع
وأن توليها اهتمامك
مع كل محبتي
"مي منتور"
عظيم! هذا ما كان ينقصني لعطلة الأسبوع: طائر ثرثار!
ما الذي فعلته للشقيقتين "منتور" حتى أستحق ذلك!
مي وندي منتور شقيقتان تسكنان في شقة في البناية التي يسكن فيها نبيل
كيف حالك يا بطل!
لا شك أن "سمراء" حفظت هذه الكلمة من أحد المسلسلات التلفزيونية...
والآن إليكم البطل الكبير!
أصمد يا "نبيل" ما زال أمامك ساعات طويلة
وقرابة منتصف الليل
قل طابت ليلتك "للسمراء".. قل لي طابت ليلتك!
للمرة الأخيرة يا "سمراء"..
طابت ليلتك!
من أنت؟ من أنت؟
كم يعن ببالي أن أسجنها في الخزانة...
لكن "مي" الحق أن أعتني بها.. وسأفعل!

لحسن الحظ انني أتمتع بإرادة جبارة للإنسلاخ عن العالم الخارجي عند الضرورة
حتى عن صوت طائر مزعج ...
آن الأوان لأركز تفكيري على النوم !
وفي التاسعة من صباح اليوم التالي..
لقد نمت نوماً عميقاً ولم اسمع سوى صوتي !
لا شك أن "سمراء" تحدثت مع نفسها طويلاً
تبدو كأنها نائمة ...
سوف أسير على الهواء حتى لا أحدث أي ضجة ...
وبعد ثوان ..
"نبيل فوزي" هو "سوبرمان" !
ماذا ؟
"نبيل فوزي" هو "سوبرمان" !
غير معقول ! الطائر يعرف شخصيتي السرية !
من الذي أعطاك هذه الفكرة يا "سمراء" ؟
كيف حالك ! كيف حالك ؟
يا لي من مجنون .. هل أحاول مناقشة موضوع مع طائر غبي ؟
كسائر الطيور الناطقة .. ان "سمراء" لا تفهم ماذا تقول !
بل تردد عبارات سمعتها خلال محادثات الناس في ما بينهم !

وبما انني الشخص الوحيد في الشقة فلا شك ان "سمراء" حفظت الجملة من حديث رددته أنا بنفسي..
وكيف فضحت شخصيتي السرية على الملأ دون أن أذكر؟
إلا.. إذا كنت احلم ...
وكان الحلم حول شخصيتي السرية!
حلم.. جعلني أتكلم خلال نومي ...
حقاً يا "رنده"! إن "نبيل فوزي" هو "سوبرمان"
"نبيل فوزي" هو "سوبرمان"!
وكان على "نبيل" أن يصلح ما أفسد فراح يخطط ...
"نبيل فوزي" هو سوبر صحافي ...
سأسجل هذه الجملة على شريط!
وأديره خلال غيابي.. فتردد الجملة مرات على مسمع "سمراء"!
"نبيل فوزي" هو سوبر صحافي!
"نبيل فوزي" هو سوبر صحافي ...
آمل أن تحفظ هذه الجملة السخيفة لتحل مكان الجملة الخطرة المطبوعة في ذهنها
وعندها غادر نبيل شقته وخرج في نزهة طويلة ...

وقرابة السادسة بعد الظهر كان شخصان يتناقشان في غرفة فندق مقابل المبنى ٣٤٤ ...
لنطلق النار الآن.. إنه هدف سهل!
لا.. يجب أن نتحاشى الشهود!
بعد دقيقتين سيكون في المكان المناسب!
سوف يدفع ثمن الشهادة التي أدلى بها والتي حملت أخي ومجموعته إلى السجن المؤبد...
وبعد دقائق
«سمراء» هل من كلام سار تنقلينه لي؟
«نبيل فوزي» هو...
«سوبرمان»!
أصمتي!
«نبيل فوزي» هو سوبرصحافي!
ان فكرة التسجيل كانت فاشلة للغاية..
انها الفرصة المناسبة.. هيا!
أطلق النار!
بام!

وكان سمع سوبرمان الخارق قد التقط صوت الزند ...
أحدهم كبس على زند بندقية في مكان قريب ...
وبواسطة سرعة نظره التي لا تصدق ...
رصاصة متجهة نحوي ...
وقد وضعت "سمراء" في المواجهة بدون قصد
بانم !!
سكواك !!
وذعر الطائر عند سماعه صفير الرصاصة ...
لكن الرصاصة كانت قد استقرت بين اسنان الجبار المنيعة ...
مجرد تنشق جبار كان كفيلاً بتحويل خط سير الرصاصة إلى فمي !
لقد اخطأته أيها المغفل ! ما زال واقفاً
غير معقول ! سأحاول مرة أخرى !
ولكن لسوء حظ القتلة ...
كانت الضحية مستعدة لشن هجوم مضاد على طريقتها ...
انما ما احتاج إليه هو تصويب خارق !
لأجعل رصاصتهم ترتد نحوهم .. بل إلى المكان الذي انطلقت منه !

بوووووم!
آه...
أووف...
وسوف يفقدون وعيهم مدة كافية لاستدعاء الشرطة!
وبعد ان اتصل "نبيل" بالشرطة ...
من أنت؟ من أنت؟
عظيم يا "سمراء" اسأليني من أنا ما شئت ولكن لا توضحي!
وبعد قليل .. تغيّر المكان ...
وبما ان "نبيل فوزي" فشل في حل مشكلته .. سوف يتولى "سوبرمان" المهمة ...
عندي خطة .. إنما يصعب تنفيذها خارج قلعتي السرية ...
وداخل القلعة الفسيحة ...
"نبيل فوزي" هو "سوبرمان" ... هذا ما أتمناه الآن يا "سمراء" ... رددي هذه العبارة ...
وسوف أعود بعد لحظات ...
وبعد خروج سوبرمان .. راحت الدقائق تمر ببطء، وبدأ النعاس يتسرب الى عيني "سمراء" ثم ...
"بوارررك"!
رددي بها مرة اخرى يا "سمراء"!
"نبيل فوزي" هو سوبر..
سكوارررك!
سكوارررك!

سكواررررك !!
سوف ينقض عليها طائر المينة العملاق في كل مرة تتفوه بالسر
وبعد عدة مرات ساخلق عندها عقدة فزع من تلك الكلمات الاربع !
لو رآني احد في بدلة الطير العملاق فما عساه يقول عني
والآن ساختفي ثم أعود حين تردد "سمراء" : "نبيل فوزي" هو "سوبرمان" !
وبعد ساعات مضنية .. انما مسلية
أعتقد ان خطتي النفسية قد نجحت ...
لقد ارتعبت "سمراء" مافيه الكفاية !
واعتقد انها لن تتفوه بالجملة المشؤومة بعد اليوم
وصباح يوم الأحد .. رن جرس الهاتف في شقة "نبيل" ...
"نبيل" ! هنا "مني" ! سنعود في المساء .. قل لي ما رأيك بالمزحة التي نحملها إليك "سمراء" !
مزحة ! لم أفهم !
هل تعلم اننا مضينا اسبوعاً بكامله "ندى" وانا لنعلم "سمراء" جملة : "نبيل فوزي" هو "سوبرمان" حتى نغيظك
تعنين ان الطائر كان يردد الجملة قبل أن تتركاه هنا !؟
وبقية يوم الأحد ..
هيا يا "سمراء" رددي : "نبيل فوزي" هو "سوبرمان" !
ردديها وسوف أعطيك قطعة من الحلوى .. بل قطعتين بل علبة كاملة
النهاية

١٩٨١/٥/٦

المطبوعات المصوّرة

تقدّم لك كل اسبوع

قراءة ممتعة

ومغامرات شيّقة وطريفة

في

المغامرات المصوّرة

العملاق

دوريًا :

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبّوش
- سوبرمان / الوطواط
- المغامرون الاربعة

مركز صبّاغ - شارع الحمراء - ص. ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

اطفالكم اطفالنا
نحن نعتني بهم جيدا
طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية
MEA

مع تحيات
ثامر
وعرب كوميكس

ARAB COMICS

عرب كوميكس

www.arabcomics.net

ان هذا العمل هو لمحبي فن القصص المصورة وهو لغير اهداف ربحية او مادية
وانما فقط لتوفير المتعة الادبية للقراء بالعربية فالرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته
وابتياع النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها في الاسواق لدعم استمراريتها

This is a Fan base production , not for sale or ebay , please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity